

شرح على جدار الرتابة

شرح على جدار الرتابة
يطوق المساءات
صدفة الاكتشاف مفارقا
يسألها

عن مومياء الفراشات؛
إذ تسكن برد الوريقات
وتجاور جفاف المخمل
في جسد الوردات
يسألها عن طي الصفحات
كم عمر الذكريات
ومن ذا الذي
عافر صيد اللهو
وجرح الزهر؟

وعانق صدى الضحكات
مدية صدأة ..كلّ التساؤلات
تقطع ببرود صدق الإجابات
تتجول عربدة الغيِّ
يمرح وجع الوخزات
ويشق صدأ المدينة
نرجسية الذات
لحظة صمت

دقة... دقتان... ثلاث دقات
خلخت التواصل
اختلفت المسارات
كبرياء الباحث عن لوح متفرد
بلا خريشات
وعناد المواجهة يعاقر طي الأوراق
تشكيل بنعومة الفراشات
وعبير الجفاف
ومومياء الخيالات
ودموع من ألق حزين
يرسم على الصفحة دوائر القطرات
ولا يزال في اللوحة بعض المفاجآت